

## الفصل الأول

"مع السّلامة!" صرختُ لِصديقاتي بينما نزلتُ على درج الباص، فقد كنتُ على قيد الإنفجار؛ قد حصلتُ على شهادةٍ تقديرٍ. ركضتُ إلى شقتي و حالما فتحتُ البابَ شممتُ رائحةَ المنسفِ اللذيذ، أحسستُ طعم المنسفِ يذوب في ثمي. و في لحظةٍ لا أعلم هل طالت أم قصرت، شعرتُ بأنني أسبُحُ في بركةٍ من الجميدِ. دخلتُ إلى المطبخ وأخبرتُ والدتي عن نيلي الشهادة ثم قلتُ: "متى بإمكانني الأكل من المنسفِ؟" فأجابَت: "عندما يأتي والدك يا حبيبتي."

## الفصل الثاني

جلستُ على سريري أستمعُ إلى الموسيقى، ولكنّ بعد فترةٍ من سماع أصوات غامضة متتالية التي اعتقدتُ في البداية أنّها أصوات تصدر من الرّاديو، أدركتُ بأنّها أصواتُ قنابل. "دق!دق!" إنه أبي. وقف والدتي خارج شقّتنا و وجهه خليط من المشاعر: كانَ غاضبًا، كانَ خائفًا. فتحنا الأخبار و رأينا صور كاسفة، و إذ بأبي يقول: "إذا اقتربت القنابل منا، يجب علينا الخروج!" قال أبي كي نأكل المنسف: "احضر لي الدّواء."

## على طريق الألم

زاد خالد وليد سيف

الصّف الثامن

أكاديمية ساندس الوطنية

المعلمة مي الطحيني



### الفصل الثالث

"عاجل: إن حي سلوان مهتد و محاط بالقتابل لذلك يرجو الخروج من جميع البنائيت و الإبتعد من هذا الحي".

من غير أي جدال خرجنا من العمارة بسرعة، بدون أخذ أي شيء. و فور خُروجنا من العمارة، انفجرت قنبلة و هدمت عمارتي.

"يا الهي!" صرخت أُمي، "لقد نسيت دواء والدك، و لا يمكننا أخذه!" فأجاب والدي: "لا شيء سيحصل لي، و الآن يجب علينا الذهاب إلى الأردن."

### الفصل الرابع

في منتصف الطريق، بدأ أبي الشّعور بالغثيان؛ لعدم أخذه الدواء، و فجأة وقع أبي على الأرض و قال لنا: "قد فات الأوان، و الآن يجب عليّ الرّحيل من هذه الحياة، مع السلامة."

### الفصل الخامس

دفعنا والدي بمساعدة الأشخاص الذين كانوا أيضًا تاركين فلسطين الأبيّة، ساعيين لإيجاد حياة جديدة يعيشون فيها آمنين سالمين، وهذا ما يجب علينا فعله. وعند وصولنا، نظرتُ إلى وِطني الحبيب للمرّة الأخيرة و همستُ: "سأعود!"

